



حَوْزَةُ الإِصْلَاحَاتِ  
الافتراضية

## بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو: شرح ابن عقيل (الجزء الأول)

خلاصة الدرس الخامس والثمانون

التنازع في العمل (القسم الثاني)

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ولا تجي مع أول قد أهملًا  
بل حذفه الزم إن يكن غير خبر  
بمضمر لغير رفع أوهلا  
وأخرنه إن يكن هو الخبر

تقدم أنه إذا عمل أحد العاملين في الظاهر، وأهمل الآخر عنه، أعمل في ضميره، ويلزم الإضمار، إن كان مطلوب الفعل مما يلزم ذكره، كالفاعل أو نائبه، ولا فرق في وجوب الإضمار حينئذ، بين أن يكون المهمل الأول أو الثاني، فتقول: يحسنان ويسيء ابناك، ويحسنن ويسيئان ابناك.

وذكر هنا، أنه إذا كان مطلوب الفعل المهمل غير مرفوع، فلا يخلو، إما أن يكون عمدة في الأصل، وهو مفعول (ظن) وأخواتها؛ لأنه مبتدأ في الأصل، أو خبر وهو المراد بقوله: إن يكن هو الخبر أو لا. فإن لم يكن كذلك، فإما أن يكون الطالب له، هو الأول أو الثاني، فإن كان الأول، لم يجز الإضمار.

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

فتقول: ضربت وضربني زيد، ومررت ومر بي زيد، ولا تضمر، فلا تقول: ضربته وضربني زيد، ولا مررت به ومرّ بي زيد، وقد جاء في الشعر، كقوله:

إذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب  
وألغ أحاديث الوشاة فقلما  
جهارا فكن في الغيب أحفظ للعهد  
يحاول واش غير هجران ذي ود

وإن كان الطالب له هو الثاني، وجب الإضمار، فتقول: ضربني وضربته زيد، ومرّ بي ومررت به زيد، ولا يجوز الحذف، فلا تقول: ضربني وضربت زيد، ولا مرّ بي ومررت زيد، وقد جاء في الشعر، كقوله:  
بعكاظ يعشي الناظري  
ن إذا هم لمحوا شعاعه

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

والأصل لمحوه فحذف الضمير ضرورة، وهو شاذ، كما شدّ عمل المهمل الأول، في المفعول المضمر، الذي ليس بعمدة في الأصل.

هذا كله إذا كان غير المرفوع ليس بعمدة في الأصل، فإن كان عمدة في الأصل، فلا يخلو إما أن يكون الطالب له، هو الأول أو الثاني:



## حوزة الإمام الصادق الافتراضية

فإن كان الطالب له هو الأول، وجب إضماره مؤخرا.  
وإن كان الطالب له هو الثاني، أضمرته متصلا كان أو منفصلا.  
ومعنى البيتين، أنك إذا أهملت الأول، لم تأت معه بضمير غير مرفوع، وهو المنصوب والمجرور، بل يلزم الحذف، إلا إذا كان المفعول، خبرا في الأصل، فإنه لا يجوز حذفه، بل يجب الإتيان به مؤخرا، فتقول: ظنني وظننت زيدا قائما إياه.

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv  
ومفهومه أن الثاني، يؤتى معه بالضمير مطلقا، مرفوعا كان أو مجرورا أو منصوبا، عمدة في الأصل أو غير عمدة.

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الإلكتروني:

[حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضية لتعليم الدروس الحوزوية \(imamsadiq.tv\)](http://imamsadiq.tv)

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv